نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لمن قبة حمراء مد نضارها ... تطابق منها أرضها وسماؤها) .

(وما أرضها إلا خزائن رحمة ... وما قد سما من فوق ذاك غطاؤها) .

(وقد شبه الرحمن خلقتنا به ... وحسبك فخرا بان منه اعتلاؤها) .

(ومعروشة الأرجاء مفروشة بها ... صنوف من النعماء منها وطاؤها) .

(ترى الطير في أجوافها قد تصففت ... على نعم عند الإله كفاؤها) .

(ونسبتها صنهاجة غير أنها ... تقصر عما قد حوى خلفاؤها) .

(حبتني بها دون العبيد خلافة ... على ا في يوم الجزاء جزاؤها) .

وفي مثله .

(ما للعوالم جمعت في قبة ... قد شادها كرم الإمام محمد) .

(في صفح صرح بالزجاج مموه ... وبجود مولاي الإمام ممهد) .

(ما إن رأيت ولا سمعت كطائر ... عن ثوب موشي الرياش مجرد) .

(إن لم تكن تلك الطيور تغردت ... فلشكر هذا العيد سجع مغرد) .

(صفت عليها للفواكه كل ما ... قد عاهدته بدوحها المتعود) .

(لو أبصرت صنهاجة أوضاعه ... دانت له أملاكها بتعبد) .

(عودتني الصنع الجميل تفضلا ... لا زلت خير معوذومعود) .

(وبسورة الأنعام كم من آية ... فيها لقار بالنوال مجود) .

وقال تذييلا لبيتي ابن المعتز .

(سقتني في ليل شبيه بشعرها ... شبيهة خديها بغير رقيب) .

(فأمسيت في ليلين للشعر والدجى ... وشمسين من خمر وخد حبيب)